

## أثر استراتيجيات التدريس التفاعلي في الأداء التعبيري عند طالبات

### الصف الثاني المتوسط

م.م. ريفال عبدالله عبادي

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

[rival-a@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:rival-a@uomustansiriyah.edu.iq)

07733325164

### مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على " أثر استراتيجيات التدريس التفاعلي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط " ، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية التي نصت على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التعبير على وفق استراتيجيات التدريس التفاعلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية " . واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي واعتمدت على تصميم تجريبي ذي مجموعتين تجريبية وضابطة ، وتمثل مجتمع البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية ، واختارت الباحثة عشوائياً متوسطة " الإرادة للبنات " عينة لبحثها وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (30) طالبة ، وطالبات المجموعة الضابطة (31) طالبة ، وكافأت الباحثة احصائياً بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) باستعمال المتغيرات " العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، وتحصيل الابوين ، ودرجات اختبار الأداء التعبيري " . أعدت الباحثة استبانة ضمّت (12) موضوعاً تعبيرياً ، عرضتها على مجموعة من المحكمين ، لاختيار (7) موضوعات منها ، واستعملت الباحثة أداة موحدة لقياس الأداء التعبيري عند طالبات مجموعتي البحث ، إذ أعدت سلسلة اختبارات تحصيلية لأغراض بحثها لتطبق على مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة) في نهاية كل موضوع ، اعتماداً على محكات تصحيح الربيعي (1997) 0 وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التعبير على وفق استراتيجيات التدريس التفاعلي . واوصت الباحثة باعتماد استراتيجيات التدريس التفاعلي في تدريس مادة التعبير للصف الثاني المتوسط ، وتقدمت إجراء عدد من الدراسات المماثلة للمراحل الدراسية المختلفة ولكلا الجنسين .

**الكلمات المفتاحية :** استراتيجيات التدريس التفاعلي – الأداء التعبيري – الصف الثاني المتوسط .

### التعريف بالبحث

#### أولاً / تحديد المشكلة:

إن حالة الضعف الموجودة عند الطلبة في التعبير تُعد من المشكلات القديمة التي لازالت قائمة إلى الان ، إذ تمتد جذورها إلى عهد النبي محمد (ص) ، فقد روي ان رجلاً لحن بحضرته فقال: " ارشدوا اخاكم فقد ضلّ " ، وما زالت قائمة وملحوظة وتتجلى في مظاهر متعددة منها عدم قدرة المتعلمين على الربط بين الافكار من جهة والفقرات من جهة اخرى ، وقله التركيز على الفكرة الرئيسة في الموضوع ، فضلاً عن الاخطاء الإملائية والاستعمال غير المناسب لعلامات التقييم. (الحلاق، وطعيمة، 2010، ص85) ، فضلاً عن افتقار المتعلمين لمهارات التعبير واركانه من " مفردات وأفكار وقلة ربط التعبير بفروع اللغة العربية بنحوٍ عام والمطالعة والنصوص بنحوٍ خاص "

(. سلامة، 2009، ص305) وان درس التعبير لاينال الاهتمام الكافي من قبل مدرسي المادة والطلبة على حد سواء ، وبالتالي نرى انخفاض مستويات المتعلمين في هذه المادة ، فقد اكدت العديد من الدراسات على ضعف مستوى المتعلمين في التعبير، ومن هذه الدراسات دراسه ( الجبوري ، 2012) ، ( الدليمي ، 2013) ، اذ اشارتا إلى ان مشكلة التعبير في بعض الأحيان تكمن بالمدرس بقدر ما يستطيعه من اثاره الطلبة على التعبير وتحفيزهم على القراءة ، فأن اهمال بعض فروع اللغة العربية ومنها درس المطالعة يسهم في احداث مشكلات التعبير وبالتالي يؤدي إلى ضعف واضح في الأداء التعبيري. ترى الباحثة ان عملية التعلم تعتمد وبشكل أساسي على اختيار انسب الطرائق والأساليب التي تتلاءم مع قدرات المتعلمين ومستوياتهم فضلاً عن ملاءمتها للموقف التعليمي ، كما ان مهارة المعلم في إيصال المادة وأمامه بالجوانب المهمة من سيكولوجية التعلم ومعرفة بجميع طلبته يساعده على إيصال المادة بطريقة اكثر سهولة وسلاسة ومن خلال اطلاع الباحثة واستشارتها لخبراء ومختصين في مجال التربية والتعليم لمست ان هناك ضعفاً في طرائق التدريس التقليدية ، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين وهذا مادفع الباحثة إلى تطبيق استراتيجية التدريس التفاعلي عسى ان تساهم في حل مشكلة الضعف في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

وتحددت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي: -

ما اثر استراتيجية التدريس التفاعلي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط؟  
أهمية البحث :

اللغة منطق وبيان ووعاء الحكمة وظرف الفكرة ولها الأثر البالغ في قضاء المآرب ، والمرآه المصورة لاحول الجماعات واختلاف الألسنة كاختلاف الألوان والاشكال، من آيات الله في الكون قال تعالى : " وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ " . ( الروم:22) . ( عبد عونوزيد، 2017، ص18) واللغة العربية من اهم لغات العالم واعلاها وأكثرها منزله ، فيها حملت رايات الإسلام إلى العالم واختارها الباربي لتكون لغة القرآن الكريم وترجمان وحيه ، ولغة الحضارة العربية الإسلامية . ( الجعافرة، 2011، ص153) ، واكثر اللغات احتفاظاً بالأصوات فلكل حرف مخرجه الخاص به وانها كثيرة الالفاظ المتضادة ، والمترادفة والجموع المتعددة تمتاز بالإيجاز لدرجة " وصول العبارة من القصر إلى حد الإيماء والاشارة "

( حراشه ، 2007، ص49) تضم اللغة العربية فروعاً عديده ومن أهم هذه الفروع هو التعبير ، إذ تأتي هذه الأهمية من كونه الحصييلة النهائية لهذه الفروع . ( عبد الباربي، 2997، ص380) ، فهو صورة من صور الكتابة غرضه المعنوي هو المحتوى الفكري الذي يتكون في نفس الانسان من

المدرجات والمعاني التي يرغب بالتعبير عنها، وغرضه الآخر هو المظهر اللفظي الذي يُلفت من طريق الكلمات والتراكيب التي يعبر عنها عن الأفكار والاحاسيس . ( علي ، 2009، ص 1 )  
ويقسم التعبير من حيث الأداء إلى ( شفوي وكتابي )، أما من حيث الغرض فيكون على نوعين ايضاً هما : ( الوظيفي ، والابداعي ) ، فالتعبير الشفوي يتمثل بالمحادثة والمناقشة والبحث عن الأفكار ، أما الكتابي فيبدأ عادة في الصف الرابع الابتدائي في المرحلة التي يكون المتعلمون قادرين من الاعتماد على انفسهم والتعبير عن احاسيسهم وتدوين أفكارهم الى ان يأخذ شكل كتابة موضوعات معينة يختارها الطالب والمدرس في المرحلتين المتوسطة والاعدادية ، اذ يمكن ان يجمعوا في هذه المرحلة بين التعبيرين الشفوي والكتابي في درس واحد .( الوائلي ، 2004، ص 91) وان التميز في التعبير يُعد بمثابة تفوق في الدراسة اللغوية اذ يمثل اهم أسس التفوق الدراسي ، فهو يحقق للفرد شخصيته من خلال قدرته على صياغة العبارات الدقيقة والافصاح عن ما يفكر فيه ويشعر به بلغة سليمة .

( عبد عون ، 2015، ص 35) وتزداد أهمية التعبير لدى المرحلة المتوسطة كون هذه المرحلة تزداد فيها المعارف وتنمو الحصيلة اللغوية لدى الطالب وتتسع دائرة استعماله للغة ، اذ يستطيع نقل أفكاره ، وانتقاء الالفاظ ، وترتيب الأفكار وصياغة الجمل . ( الحلاق ، 2010، ص 230) ، وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة بوصفها مرحلة مهمة لتكوين شخصيه الطالب ، نفسياً ومعرفياً وتوسيع ثقافته ، وتنمية قدراته العقلية ليصبحوا اكثر قدرة على مواجهة الموقف الحياتية المختلفة .

وعلى ضوء ما سبق يتضح أهمية درس التعبير لذا يتوجب انتقاء ابسر السبل لتعلم هذه المادة للوصول بالمتعلم الى عملية بناء نشطة وصل لخبيرته ، فتزى الباحثة ان الاستراتيجية والطريقة هما اداتا المعلم داخل الصف فعليه انتقاء الطريقة او الاستراتيجية الملائمة للتدريس والمناسبة للموقف التعليمي وحاجات المتعلمين ، وكلما كانت الاستراتيجية او الطريقة حديثة مراعية لحاجات المتعلمين واتجاهاتهم ، وفروقه الفردية، تمكنت من إيصال المادة بسهولة اكثر . ومن الاستراتيجيات الحديثة استراتيجية التدريس التفاعلي التي تمثل أداة فعالة في بناء المعارف وتمكين المتعلمين من القدرة على الوصول الى مراحل الحلول الصحيحة واتخاذ القرارات السليمة اذ توفر لهم مزيجاً ثرياً من اللغات والمنهجيات ، وجعل التدريس التفاعلي عادة يمارسونها في مختلف جوانب الحياة لتحقيق افضل النتائج . ( السامرائي ، وفائدة ، 2019، ص 154)

### ثالثاً : هدف البحث

ويهدف البحث الحالي معرفة : " اثر استراتيجية التدريس التفاعلي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط "

### رابعاً : فرضية البحث

وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التعبير على وفق استراتيجية التدريس التفاعلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية " .

### خامساً : حدود البحث :

1- "عينة من المدارس المتوسطة النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة الثانية " .

2- " عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدرسة المختارة (عينة البحث ) "

3- " الفصل الدراسي الأول للعام 2023-2024 " .  
4- " عدد من موضوعات التعبير المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني في الفصل الدراسي الأول للعام 2023-2024 في جمهورية العراق " .  
سادساً : تحديد المصطلحات .

أولاً : الأثر

لغة : " مأخوذ من أثر الشيء بفتح الهمزة والتاء المثلثة أي نقله أو تتبعه " . (ابن منظور، ج1، مادة، أٌث ر ، 2004)  
اصطلاحاً :

1-(الشمري، 2002) عرفه بأنه : " هو النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء العلامة وهو التسمية الدالة على الشيء " . ( الشمري ، 2002،ص28)

2-(إبراهيم، 2009) عرفه بأنه : " هو قدرة عامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية ، لكن إذا انقثت هذه النتيجة ، ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية " . ( إبراهيم ، 2009، ص 30)  
اجرائياً :

تعرفه الباحثة على انه " التغير الذي يتوقع حدوثه في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ( المجموعة التجريبية ) ، بعد استعمال استراتيجية التدريس التفاعلي في تدريسهم مادة التعبير " .

ثانياً : استراتيجية التدريس التفاعلي

1-(رزوقي ووفاء، 2015) عُرِفَتْ بأنها : " من الاستراتيجيات التي تشجع على التعلم العميق والتي تتيح للمتعلم التعامل مع الكم اللامحدود من المعارف التي تميز هذا العصر " . ( رزوقي ووفاء، 2015،ص27)

2-(Mathews,2006) عُرِفَتْ بأنها : " مجموع الإجراءات والخطوات التي يتبعها المتعلم ، والمخطط لها مسبقاً والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع والتحدث والمناقشة ، او تقوم على نشاط المتعلم وايجابيته في العملية التعليمية ، وتفاعل المتعلم مع المادة التعليمية بشكل إيجابي مخطط له وهادف " . (Mathews,2006,95)

اجرائياً : " تعرفها الباحثة اجرائياً على انها فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية كل من المعلم والمتعلم في انجاز الأنشطة التدريسية وتتطلب الفهم والتركيز سواء في العمل الفردي او الجماعي ، واستقصاء المعلومات ، واعداد الدرس ، والحوار والمناقشة " .

ثالثاً : الأداء التعبيري

لغة : أَدَا اللَّبْنَ أَثْوَا وَأَدَى أَدْيَا : حَنَّرَ لِيَرُوبَ وَأَدَّتِ الثَّمَرَةُ تَأْدُوًا أَدْوًا ، وَهُوَ اللَّيْثُوعُ وَالنَّضْجُ وَأَدَاةُ الشَّيْءِ : أَلْتُهُ وَلَكَلَّ ذِي حِرْفَةٍ أَدَاةً : وَهِيَ أَلْتُهُ الَّتِي تُقِيمُ حِرْفَتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ (وَلَا تَشْرَبُوا إِلَّا مِنْ ذِي أَدَاةٍ) ، بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : الْوَكَاءُ وَهُوَ شِدَادُ السَّقَاءِ ، وَأَدَاةُ الْحَرْبِ : سِلَاحُهَا، وَيُقَالُ : أَدَى فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ أَدَاءٌ وَتَأْدِيَةٌ ، وَتَأْدَى إِلَيْهِ الْخَبْرُ أَيِ انْتَهَى . (ابن منظور ، د0ت ، ج14، ص:24-27)

### اصطلاحاً :

- (الهاشمي، 2005) عرفه بأنه : " الإنجاز اللغوي الكتابي للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير ، للإفصاح عن الأفكار والمشاعر بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز على وفق المعيار المعد لأغراض البحث الحالي " . ( الهاشمي ، 2005 ، ص 30 )

2- (الصويكري، 2014) عرفه بأنه : " امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكاره ، واحاسيسه ، ومشاعره إلى الآخرين كتابةً مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتابة وقواعد اللغة ، والعبارات الصحيحة، وعلامات الترقيم " . ( الصويكري ، 2015 ، ص 15 )

اجرائياً: تعرفه الباحثة على انه الإنجاز الكتابي لطالبات الصف الثاني المتوسط عما يجول في افكارهن واحاسيسهن بلغة سليمة ، وأسلوب واضح وأفكار مترابطة ، ويعبر عن هذا الإنجاز بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار الكتابي البعدي المعد لأغراض هذا البحث " .

### رابعاً : الصف الثاني المتوسط

" عُرِفَت المرحلة المتوسطة في نظام المدارس الثانوية في العراق بأنها إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدتها ثلاث سنوات يُقبل فيها حامل شهادة الابتدائية أو مايعادلها ، تهدف إلى تحقيق الكفاية العلمية ، والاجتماعية ، والمهنية ، لتهيئ الطلبة بعدها للحياة الاجتماعية المنتجة " . ( وزارة التربية ، 1985 ، ص 403 )

### الاطار النظري ودراسات سابقة

#### المحور الأول : جوانب نظرية

##### أولاً : التعلم النشط

##### مفهوم التعلم النشط :

في عصرنا هذا تواجه المجتمعات العديد من التحديات والصعوبات في مختلف المجالات الاجتماعية والحياتية ، لذلك لا بد من وجود نظام تعليمي مؤثر يسهم في إعداد متعلم مميز يمتلك مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لمواجهة تلك التحديات ، وهذا الامر لا يتم في ضوء وجود تعليم (تقليدي ) ، لذا لا بد من احتذاء أساليب وطرائق جديدة تعتمد على نشاط المتعلم وفعاليته في هذه العملية . ( أبو سعدي، وهدى 2016، ص 21-24 )

فالتعلم النشط هو : " هو تعلم يجعل المتعلم مساهماً بفعالية في الموقف التعليمي من طريق ما يقوم به من كتابة التقارير والاستقصاء في الموضوعات تحت إشراف المعلم وتوجيهه " . ( عبد الهادي ، 2007 ، ص 66 )

##### - أهمية التعلم النشط :

تتضح أهمية التعلم النشط من خلال ما يأتي :

- 1- يمكن المتعلمين من اكتساب الخبرة .
- 2- يعالج الفروق الفردية بين المتعلمين .
- 3- يدعم العلاقات الاجتماعية .
- 4- يحفز المتعلم على العمل الجماعي .
- 5- يساعد المتعلمين على الاعتماد على انفسهم وتقدير ذاتهم .
- 6- يلبي اهتمامات المتعلمين وحاجاتهم .
- 7- قياس قدرة المتعلمين على بناء الأفكار الجديدة وترتيبها .

( رفاعي، 2012، ص 63 )

ثانياً : استراتيجيات التدريس التفاعلي

توفر استراتيجيات التدريس التفاعلي بيئة ثنائية الاتجاه إذ أنها تسمح بالحرية والمرونة ، إذ يستطيع المتعلم من طريقها ان يبدي رأيه وان يختار ما يناسبه من المادة المعروضة .  
( Buffalo Newsletter ,1994,33 ) .

تهتم استراتيجيات التدريس التفاعلي بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، وإتاحة لهم الفرصة للتفكير وتقديم خبرات بديلة للمتعلم ، فتزيد من حماس المتعلمين واندفاعهم نحو التعلم إذ توفر بيئة تعليمية جذابة محببة للتعلم ، فضلاً عن تقديم التغذية الراجعة الفورية ، إذ يتعرف المتعلم على أخطائه ويكرر المحاولة حتى يصل الى الصواب ، إذ يتمكن من تقييم نفسه فلا يشعر بالحرج او الخجل اذا أخطأ .  
( زيتون ، 2002 ، ص28 )

- خطوات استراتيجيات التدريس التفاعلي

1-التخطيط : يتم في هذه الخطوة ( تحليل المحتوى ، وبناء الأهداف ، والأنشطة ، والاتفاق مع المتعلمين على آلية تطبيق الدرس ) .

2- التنفيذ :

- أ-تجهيز البيئة التعليمية ( أجواء الصف الدراسي ، تقسيم المتعلمين إلى مجموعات).
- ب-استخدام جهاز العرض والوسائل الأخرى المُعدة لعرض المحتوى التعليمي امام المتعلمين).
- ج-الحوار والنقاش بين المعلم والمتعلم .
- د-ممارسة الأنشطة .

3-المتابعة من قبل المعلم وتوجيههم نحو الهدف.

4-التقويم التكويني : يقوم المتعلمون انفسهم او زملائهم بالإضافة إلى تقويم المتعلم لطلبته .  
( المقاطي، 2021،ص2080 )

المحور الثاني : دراسات سابقة

أ- دراسة شملت استراتيجيات التدريس التفاعلي .

جدول (1) دراسة شملت استراتيجيات التدريس التفاعلي

| اسم الباحث         | هدف الدراسة  | المكان       | المرحلة     | العينة | الادوات   | الوسائل الاحصائية                            | النتائج   |
|--------------------|--|--------------|-------------|--------|---|--|---|
| دراسة نادية (2017) | "التعرف على فعالية استراتيجيات التدريس التفاعلي وتألف الأشتات في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية التفكير السابر لطلاب معهد اعداد المعلمين " | العراق بغداد | الصف الخامس | 80     | -اختبار اكتساب المفاهيم العلمية<br>-اختبار التفكير السابر | الاختبار التاني مربع كاي معامل ارتباط بيرسون | "اسفرت النتائج على ان هناك فرقاً دالاً احصائياً في متغير اكتساب المفاهيم العلمية والتفكير السابر لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق ( استراتيجيات التدريس التفاعلي) في متوسط درجات الاختبار البعدي على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها وبالطريقة الاعتيادية " |

ب\_ دراسة شملت الأداء التعبيري .

جدول (2) دراسة شملت الأداء التعبيري

| النتائج   | الوسائل الاحصائية                              | الادوات                       | العينة | المرحلة              | المكان       | هدف الدراسة  | اسم الباحث           |
|---|--|-------------------------------|--------|----------------------|--------------|--|----------------------|
| "اسفرت النتائج على ان هناك فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التعبير باستراتيجية ( شاهدت ، سمعت ، قرأت ) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية وعند مستوى دلالة (0,05) ." | الاختبار الثاني -مربع كاي -معامل ارتباط بيرسون | اختبار الأداء التعبيري البعدي | 59     | الصف الأول المتوسط ط | العراق بغداد | "التعرف على اثر استراتيجية ( شاهدت ، سمعت ، قرأت ) في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الأول المتوسط" | دراسة الربيعي (2016) |

منهجية البحث واجراءاته

أولاً: منهجية البحث :

إنَّ البحث الحالي يهدف إلى التعرف على "اثر استراتيجية التدريس التفاعلي في الأداء التعبيري عند طالبات الصف الثاني المتوسط" .  
ثانياً: التصميم التجريبي : اتبعت الباحثة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي ، والجدول (3) يوضح ذلك :

جدول(3) التصميم التجريبي

| الأداة                          | المتغير التابع  | المتغير المستقل  | المجموعة  |
|---------------------------------|-----------------|------------------|-----------|
| اختبار الأداء التعبيري (البعدي) | الأداء التعبيري | التدريس التفاعلي | التجريبية |
|                                 |                 | _____            | الضابطة   |

ثالثاً : مجتمع البحث وعينته :

1-مجتمع المدارس : حددت الباحثة مجتمع بحثها بطالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية التابعة لمديرية بغداد / الرصافة الثانية " .

2-مجتمع الطلاب : حددت الباحثة عشوائياً متوسطة الإرادة للبنات عينة لبحثها ، وبعد أن زارت الباحثة المدرسة وجدت انها تضم خمس شعب للصف الثاني المتوسط ، وبطريقة السحب العشوائي حددت الباحثة الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وتكونت من (32) طالبة، والشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة وتكونت من (35) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائياً بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (30) طالبة ، وعدد طالبات المجموعة الضابطة (31) طالبة ، اما سبب استبعاد الطالبات الراسبات فترى الباحثة بأنهن يمتلكن خبره سابقة في الموضوعات التي تدرس اثناء التجربة ، وقد تؤثر في دقة النتائج ، والجدول (4) يوضح ذلك :

جدول (4) مجتمع الطلاب

| المجموعة  | الشعبة | عدد الطالبات قبل الاستبعاد | عدد الطالبات المستبعدات | عدد الطالبات بعد الاستبعاد |
|-----------|--------|----------------------------|-------------------------|----------------------------|
| التجريبية | ب      | 32                         | 2                       | 30                         |
| الضابطة   | د      | 35                         | 4                       | 31                         |
| المجموع   |        | 67                         | 6                       | 61                         |

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : لغرض التحقق من السلامة الداخلية للتصميم التجريبي استعملت الباحثة المتغيرات الآتية في التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث :

1-العمر الزمني محسوباً بالشهور : والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي (t.test) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

| المجموعة  | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة<br>0.05 |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|-----------------------|
|           |                  |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |                       |
| التجريبية | 30               | 154,000         | 9,108             | 59          | 0,554          | 2,000    | غير دالة              |
| الضابطة   | 32               | 155,225         | 8,171             |             |                |          |                       |

2-التحصيل الدراسي لآباء الطالبات : والجدول (6) يوضح ذلك :  
الجدول(6) نتائج اختبار مربع كاي للتحصيل الدراسي للآباء عينة البحث

| مستوى الدلالة<br>0.05 | قيمة كا2 |          | درجة الحرية (*) | بكالوريوس<br>س فما<br>فوق | إعدادية<br>أو معهد | متوسط<br>ة | يقراً ويكتب<br>وابتدائية | حجم<br>العينة | المجموعة  |
|-----------------------|----------|----------|-----------------|---------------------------|--------------------|------------|--------------------------|---------------|-----------|
|                       | الجدولية | المحسوبة |                 |                           |                    |            |                          |               |           |
| غير دالة              | 7,81     | 0,61     | 3               | 3                         | 9                  | 6          | 7                        | 30            | التجريبية |
|                       |          |          |                 | 5                         | 8                  | 5          | 7                        | 31            | الضابطة   |

3-التحصيل الدراسي لأمهات الطالبات : والجدول (7) يوضح ذلك :  
الجدول (7) نتائج اختبار مربع كاي للتحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث

| مستوى الدلالة<br>0.05 | قيمة كا2 |          | درجة الحرية (*) | إعدادية<br>أو معهد<br>أو<br>بكالوريوس<br>وس | متوسط<br>ة | تقرأ<br>وتكتب<br>وابتدا<br>ئية | حجم<br>العينة | المجموعة  |
|-----------------------|----------|----------|-----------------|---|------------|--------------------------------|---------------|-----------|
|                       | الجدولية | المحسوبة |                 |   |            |                                |               |           |
| غير دالة              | 7,81     | 0,47     | 2               | 7   | 6          | 17                             | 30            | التجريبية |
|                       |          |          |                 | 8   | 8          | 15                             | 31            | الضابطة   |

4-اختبار الأداء التعبيري : وقد استعملت الباحثة محكات تصحيح الربيعي (1997م) في تصحيح كتابات طالبات مجموعتي البحث ، والجدول (8) يشير إلى ذلك :  
الجدول (8) درجات اختبار القدرة اللغوية

| مستوى الدلالة<br>0.05 | القيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | عدد<br>أفراد<br>العينة | المجموعة  |
|-----------------------|----------------|----------|-------------|----------------------|--------------------|------------------------|-----------|
|                       | الجدولية       | المحسوبة |             |                      |                    |                        |           |
| غير دالة              | 2,000          | 0,291    | 59          | 8,390                | 70,533             | 30                     | التجريبية |
|                       |                |          |             | 6,640                | 71,096             | 31                     | الضابطة   |

**خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :** حرصت الباحثة على ضبط العوامل والمتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث الحالي منها :

**1-المعلم:** حرصت الباحثة على تدريس مجموعتي البحث بنفسها طوال مدة التجربة ، حرصاً منها على عدم تأثر نتائج البحث فيما إذا قامت مُدرسة أخرى بتدريس احدى المجموعات .

**2-المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث ، إذ أعدَّ الباحث استبانة ضمَّت (12) موضوعاً تعبيرياً وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار (سبعة) موضوعات منها ، فوقع الاختيار على الموضوعات الآتية: ( العراق متأخ من الشمال إلى الجنوب ،العنف يُخلف الدمار ، السلام أساس الازدهار ، أهوار بلادنيّ ،سفرة إلى حدائق مدينتي ، الربيع ،مصايف شمالنا الحبيب)

**3-الاندثار التجريبي :** لم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها إلى ترك اية طاية الدوام أو انقطعت عنه ، عدا حالات الغياب الفردية التي تعرضت إليها مجموعتي البحث وبصورة متساوية تقريباً .

**4- الحوادث المصاحبة :** حرصت الباحثة قدر المستطاع من السيطرة على ظروف التجربة طوال مدة تطبيقها .

**5- أدوات البحث :** استعملت الباحثة أداة قياس واحدة بالنسبة للمجموعتين ( التجريبية والضابطة) وهو الاختيار البعدي لقياس الأداء التعبيري .

**6-توزيع الحصص :** حرصت الباحثة على اجراء توزيع متساو للحصص بين مجموعتي البحث من خلال جدول الحصص الأسبوعي وبواقع حصة واحدة لكل مجموعة في الأسبوع .

**7- مدة التجربة :** كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث وهي (11) اسبوعاً إذ بدأت التجربة بتاريخ 2023 /10/8 ، وانتهت بتاريخ 2024 /1 /2

**سادساً : مستلزمات البحث :**

**1-تحديد المادة العلمية :** حددت الباحثة المادة العلمية قبل تطبيقها للتجربة والتي تمثلت بعدد من الموضوعات المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة وفي الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2023-2024) ، وهي ( العراق متأخ من الشمال إلى الجنوب ،العنف يُخلف الدمار ، السلام أساس الازدهار ، أهوار بلادنيّ ،سفرة إلى حدائق مدينتي ، الربيع ،مصايف شمالنا الحبيب)

**2- إعداد الخطط التدريسية :** اعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة ، فوضعت خططاً للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية التدريس التفاعلي ، وخططاً للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ولموضوعات التجربة جميعها .

**سابعاً: أداة البحث :**

**إعداد معيار لتصحيح التعبير الكتابي :**

**محكات التصحيح :** اعتمدت الباحثة على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات الطالبات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون اداة القياس لادائهم التعبيري الكتابي هي محكات تصحيح الربيعي التي بناها عام 1997 .

**ثبات التصحيح للتعبير التحريري:**

لإجراء ثبات التصحيح للتعبير الكتابي على وفق محكات التصحيح المعتمدة في هذا البحث ، صححت الباحثة كتابات (30) طالبة من مجتمع البحث نفسه

وقد أستخرجت الباحثة نوعين من الاتفاق هما الاتفاق عبر الزمن ، والاتفاق مع مصحح آخر . وبأستعمال ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (0,87) وكانت المدة بين محاولتين أسبوعين وهي مدة مناسبة، أما معامل الارتباط بين الباحثة ومصحح آخرمدرب علي التصحيح من قبل الباحثة على وفق المحكات التصحيح المعتمدة فكان (0,81) وبعد معامل الثبات جيداً في التصحيحين لأن الاختبارات غير المقننة، إذ بلغ معامل ثباتها (0,60) فأكثر تعد جيدة . ( ملحم ، 2002 ، 243 ) .

#### **كيفية التصحيح :**

عملت الباحثة بعد انتهاء طالبات مجموعتي البحث من الكتابة عن الموضوع المختار ، جمعت دفاتر الطالبات، وتم التصحيح خارج الصف وحرصت الباحثة على التصحيح بنفسها ، حيث في موضوعات التعبير الكتابي تصحح الباحثة الموضوعات نفسها التي أخذت في التعبير الشفهي لتحدد الحد الاعلى من الاخطاء وتوزع الدرجة عليها ، وان الباحثة وضحت فقرات محكات التصحيح المعتمد للطالبات قبل الكتابة بالموضوع التعبيري وبعد اعادة الدفاتر المصححة في درس التعبير التالي ، حثت الباحثة على ضرورة البحث عن الصواب وكتابته للافادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة

#### **ثامناً : تطبيق التجربة :**

طبقت الباحثة التجربة على طالبات (متوسطة الإرادة ) لمجموعتي البحث ، إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 2023/ 10/ 15 ، درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) ، وعلى وفق الخطط التدريسية التي أعدتها للموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الاول لمادة التعبير وأنتهت التجربة في يوم الثلاثاء الموافق 2024/1/2، وفي نهاية التجربة طبقت الباحثة الأداة ( الاختبار التحصيلي البعدي ) يوم الاحد الموافق 2024 /1 /7 على المجموعتين وفي وقت واحد واشرفت بنفسها على الاختبار .

**تاسعاً : الوسائل الإحصائية :** استعملت الباحثة الحزمة الإحصائية spss-21 في إجراءات التكافؤ الاحصائي واختبار الفرضية الصفرية الإحصائية والتوصل الى نتائج البحث الحالي .

#### **عرض النتيجة وتفسيرها**

#### **اولاً : عرض النتيجة :**

نصت الفرضية الصفرية للبحث على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة التعبير على وفق استراتيجية التدريس التفاعلي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية " ، ولتحقق من صحة هذه الفرضية حرصت الباحثة على استخراج المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن على وفق استراتيجية التدريس التفاعلي وبلغ (78,607) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية (71,096) ، ويلاحظ ان هناك فرقاً بين المتوسطين لصالح المجموعة التجريبية ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,100) ، وكانت اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) ، عن مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (59) ، وهذا يعني وجود فروق داله احصائياً لصالح طلاب المجموعة التجريبية والجدول (12) يوضح ذلك :

جدول (12) نتائج الاختبار التائي لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

| المجموع<br>ة | العدد | المتوسط | الانحراف | القيمتان التائيتان |          | الدلالة الإحصائية عند<br>مستوى 0.05 |
|--------------|-------|---------|----------|--------------------|----------|-------------------------------------|
|              |       |         |          | المحسوبة           | الجدولية |                                     |
| التجريبية    | 30    | 78,607  | 3,711    | 6,100              | 2,000    | دالة إحصائياً                       |
| الضابطة      | 31    | 71,852  | 4,840    |                    |          |                                     |

ثانياً : تفسير النتيجة :

بعد ان عرضت الباحثة النتائج اسفرت نتيجة البحث الحالي عن الآتي :

- 1- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيات التدريس التفاعلي على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الأداء التعبيري البعدي
- 2- ان استراتيجيات التدريس التفاعلي تشجع المتعلمين على ابداء آرائهم بحرية ، فضلاً عن احترام الرأي الاخر والاخذ به .
- 3- تمكن استراتيجيات التدريس التفاعلي من مساعدة المتعلمين على تعلم مهارات التفكير العليا وتبسيط المعلومات المعقدة ، مما يسهل عملية التعلم وزيادة مستواهم العلمي .

الاستنتاجات :

- 1- اسهمت استراتيجيات التدريس التفاعلي في نجاح المتعلمين من ابداء الآراء والاستقصاء وزيادة مشاركتهم الفاعلة في الصف .
- 2- زادت هذه الاستراتيجيات من تفاعل المتعلمين ورغبتهم في التعلم وفقاً لخطواتها ، في وجود المعلم المنظم للعملية التعليمية .
- 3- لها تأثيرها الفعال في تنمية التفكير واكتساب المفاهيم العلمية بنحو إيجابي .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن التوصية بالآتي:

- 1- تشجيع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية وحثهم في كل المراحل الدراسية على استعمال استراتيجيات التدريس التفاعلي في تدريس مادة التعبير.
- 2- الاهتمام بتوافر الامكانيات والمواد اللازمة لاجراء الانشطة العلمية التي تساعد على تحسين مستواهم العلمي
- 3- وإجراء دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات مادة اللغة العربية وفي أثناء الخدمة على توظيف الاستراتيجيات والطرائق المستندة الى التعلم النشط ومنها استراتيجيات التدريس التفاعلي .
- 4- توضيح إجراءات تنفيذ أي دراسة علمية في التدريس التفاعلي ، ليتمكن المعلم من تنفيذها بيسر ، والتأكد من اثرها في رفع مستواهم الدراسي .

المقترحات :

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء عدد من الدراسات الآتية :

- 1- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في مادة التعبير ولكلا الجنسين (طلاب ،طالبات )
- 2- إجراء دراسة مماثلة الحالي للتعرف على أثر استراتيجيات التدريس التفاعلي في متغيرات تابعة أخرى مثل (تحصيل قواعد اللغة العربية وافهم القراني والتدوق الادبي، ... ) .
- 3- انشاء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للمرحلة الابتدائية .

### المصادر :

- ابن منظور، جمال الدين ابي الفضل محمد بن مكرم ت(711هـ) : لسان العرب، تحقيق عامر احمد حيدر ، و عبد المنعم خليل إبراهيم ، مجلد، 1، 7، 10، (2004)، دار الكتب العلمية ، بيروت، عمان .
- عبد الهادي ، علي عبدالله (2007) : " فاعلية تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاقتصاد على التحصيل والاتجاه نحو دراسة الاقتصاد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، جامعة عين الشمس .
- ملحم، سامي محمد(2002)" القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان .
- إبراهيم ، مجدي عزيز(2009):" معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم"، عالم الكتب ، القاهرة -الأسطل، محمد زياد ( 2010 ) : "اثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد" ، " رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن .
- الجبوري، حامد جاسم(2010): " اثر تدريس نصوص مختارة من كتاب نهج البلاغة في تنمية الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس الادبي" ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، " رسالة ماجستير غير منشورة"
- الجعافرة عبد السلام يوسف (2011):" مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق" ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن .
- الحلاق ، علي سامي(2010): "المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها" ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان .
- الحلاق، علي سامي، رشدي احمد طعيمة(2010):" اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية واستراتيجيات تدريسية" ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان .
- الدليمي، فرح هادي( 2013): " اثر التدريب على مهارات الاستماع في الأداء التعبيري لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة والنصوص" ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، " رسالة ماجستير غير منشورة" .
- الربيعي ، جمعة رشيد كضاظ (1997):" أثر أسئلة المناقشة المعدة على وفق تصنيف بلوم في الأداء التعبيري لطبة الصف الثاني المتوسط" ، " أطروحة دكتورا غير منشورة" ، كلية التربية -ابن رشد ، جامعة بغداد.
- الربيعي، نادية عبد الحميد هادي ( 2017):" اثر استراتيجية ( شاهدتُ، سمعتُ، قرأتُ) في الأداء التعبيري عن طالبات الصف الأول المتوسط" ، " رسالة ماجستير غير منشورة" ، جامعة بغداد ، كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- الرفاعي، علي محسن خضير ( 2014 ) : " اثر استخدام الألعاب اللغوية كمدخل للتدريس في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية" ، " رسالة ماجستير غير منشور" ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية .
- السامرائي، قصي محمد لطيف ، وفائدة ياسين طه البديري(2019): " التدريس مهاراته واستراتيجياته" ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .

- الشمري، ثائر حسين(2002):" اثر استخدام الانموذج التكاملي في التغير المفاهيمي وتحصيل الطلاب في المعلومات الفيزيائية" ، " رسالة ماجستير غير منشورة "، جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الإنسانية .
- المقاطي ، صالح ابن إبراهيم(2021):" اثر وفاعلية استراتيجية التدريس التفاعلي في التحصيل الدراسي لطلاب المستوى الرابع في مقرر التقويم التربوي بكلية التربية بجامعة شقراء " ، " بحث منشور" ، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية ، ع15.
- الوائل سعاد عبد الكريم(2014):" طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق" ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- حراشة، محمد إبراهيم ( 2007):" المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق" ، دار الخزامي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- رزوقي، رعد مهدي، ونجم وفاء عبد الهادي(2015):" تدريس العلوم واستراتيجياته " ، الجزء الرابع ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- سلامة، عادل أبو العز، واخرون (2009): " طرائق التدريس العامة : معالجة تطبيقية معاصرة" ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن .
- طعيمة، رشدي ،واحمد السيد مناع (2000):" تعليم العربية والدين بين العلم والفن " ، دار الفكر العربي .
- عبد الباري ، ماهر شبعان(2007) : " استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية" ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- عبد عون، فاضل ناھي (2015): " استراتيجيات حديثة في تدريس مادة التعبير " ، دار المنهجية .
- عبدعون، فاضل ناھي، وزيد بدر محمد العطار (2017):" استراتيجيات حديثة في تدريس مادة الادب والنصوص " ، دار الرضوان ، عمان ، الأردن.
- غانم، محمود محمد(2009) : " مقدمة في تدريس التفكير " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
- وزارة التربية (1985) : نظام المدارس الثانوية ، رقم 60 لسنة(1978)، مطبعة وزارة التربية بغداد

Buffalo Newsletter Teaching.(Marcg1994)."What is Active Learning?vol.II No.2.March.

Mathews,L.K.(2006)"Elements of activelearning"Avaliable at:

### Sources :

- Ibn Manzur, Jamal al-Din Abi al-Fadl Muhammad bin Makram, d. (711 AH): Lisan al-Arab, edited by Amer Ahmad Haider and Abd al-Moneim Khalil Ibrahim, vol. 10.7.1, (2004), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Amman.
- Abdul Hadi, Ali Abdullah (2007): "The effectiveness of the variety of use of active learning strategies in teaching economics on the achievement and attitude toward studying economics among secondary school students,"

Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Ain Al-Shams University.

- Melhem, Sami Muhammad (2002) "Measurement and Evaluation in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman.

-Ibrahim, Magdy Aziz (2009): "A Dictionary of Teaching and Learning Terms and Concepts", World of Books, Cairo.

-Al-Astal, Muhammad Ziyad (2010): "The effect of applying two active learning strategies on the achievement of ninth-grade students in history and in developing their critical thinking," "Unpublished master's thesis," College of Educational Sciences, Middle East University for Postgraduate Studies, Jordan.

-Al-Jubouri, Hamid Jassim (2010): "The effect of teaching selected texts from the book Nahj al-Balagha on developing creative writing among fifth-grade literary students," University of Babylon, College of Education for the Humanities, "unpublished master's thesis."

-Al-Jaafra Abdul Salam Youssef (2011): "Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice," Arab Society Library, Amman, Jordan.

Al-Hallaq, Ali Sami (2010): "The Reference in Teaching Arabic Language Skills and Sciences," Modern Book Foundation, Tripoli, Lebanon.

- Al-Hallaq, Ali Sami, Rushdi Ahmed Tuaima (2010): "Language and Critical Thinking, Theoretical Foundations and Teaching Strategies," 2nd edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.

- Al-Dulaimi, Farah Hadi (2013): "The effect of training on listening skills on the expressive performance of second-year female students in the reading and texts subject," University of Babylon, College of Education for Human Sciences, "unpublished master's thesis."

Al-Rubaie, Juma Rashid Kaddad (1997): "The effect of discussion questions prepared according to Bloom's classification on the expressive performance of second-year intermediate students," "Unpublished doctoral dissertation," College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.

-Al-Rubaie, Nadia Abdel Hamid Hadi (2017): "The effect of the strategy (I saw, I heard, I read) on the expressive performance of female first-year intermediate students," "Unpublished master's thesis," University of Baghdad, College of Education for Human Sciences.

- Al-Rifai, Ali Mohsen Khudair (2014): "The effect of using language games as an input to teaching on the achievement of fifth-grade primary school students in Arabic grammar," "Unpublished master's thesis," Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Al-Samarrai, Qusay Muhammad Latif, and Faida Yassin Taha Al-Badri (2019): "Teaching, Its Skills and Strategies," Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Shammari, Thaer Hussein (2002): "The effect of using the integrative model on conceptual change and student achievement in physical information," "Unpublished master's thesis," University of Baghdad, College of Education for Human Sciences.
- Al-Maqati, Saleh Ibn Ibrahim (2021): "The impact and effectiveness of the interactive teaching strategy on the academic achievement of fourth-level students in the educational evaluation course at the College of Education at Shaqra University," "Published research," Shaqra University Journal of Humanities and Administrative Sciences, no. 15.
- Al-Waeli Souad Abdel Karim (2014): "Methods of teaching literature, rhetoric, and expression between theory and practice," Dar Al-Shorouk for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Harasheh, Muhammad Ibrahim (2007): "Reading skills and methods of teaching them between theory and practice", Al-Khuzami Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Razouki, Raad Mahdi, and Najm Wafa Abdel Hadi (2015): "Teaching Science and Its Strategies," Part Four, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Salama, Adel Abu Al-Ezz, and others (2009): "General Teaching Methods: Contemporary Applied Treatment," House of Culture, Amman, Jordan.
- Taima, Rushdi, and Ahmed Al-Sayyid Manna (2000): "Teaching Arabic and Religion between Science and Art," Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Abdel-Bari, Maher Shabaan (2007): "Reading comprehension strategies, their theoretical foundations and scientific applications," Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- Abdul Aoun, Fadel Nahi (2015): "Modern Strategies in Teaching the Subject of Expression," Dar Al-Methodology.

- Abdoun, Fadel Nahi, and Zaid Badr Muhammad Al-Attar (2017): “Modern Strategies in Teaching Literature and Texts,” Dar Al-Radwan, Amman, Jordan.
- Ghanem, Mahmoud Muhammad (2009): “Introduction to Teaching Thinking,” Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ministry of Education (1985): Secondary School System, No. 60 of (1978), Ministry of Education Press, Baghdad.

### The Effect Of The Interactive Teaching Strategy On The Expressive Performance Of Second-Year Intermediate Female Students

Rival Abdullah Ebadi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

[rival-a@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:rival-a@uomustansiriyah.edu.iq)

#### Abstract:

The current research aims to try to identify “the effect of the interactive teaching strategy on the expressive performance of female second-year intermediate students.” , To achieve the goal of the research, the researcher formulated the null hypothesis, which stated: “There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average grades of the female students of the experimental group who are studying the subject of expression according to the interactive teaching strategy and the average grades of the female students of the control group who are studying the same subject according to the interactive teaching strategy.” "According to the usual method."

The researcher followed the experimental approach and relied on an experimental design with two groups, experimental and control. The research population was represented by female students in the second intermediate grade in the General Directorate of Education in Baghdad/Al-Rusafa II. The researcher randomly selected “Al-Irada Girls” middle school as a sample for her research. The number of students in the experimental group was (30) male and female students. The control group consisted of (31) female students, and the researcher statistically rewarded the two research groups (experimental and control) using the variables “the chronological age of the female students calculated in months, the parents’ achievement, and the expressive performance test scores.”

The researcher prepared a questionnaire that included (12) expressive topics, which she presented to a group of arbitrators, to choose (7) topics from them. The researcher used a unified tool to measure the expressive performance of the female students of the two research groups. She prepared a series of achievement tests for the purposes of her research to be applied to the two research groups (experimental and control). At the end of each topic, based on the criteria for correcting Al-Rubaie (1997) .

Using the t-test for two independent samples, the researcher found that there were statistically significant differences at the significance level (0.05) in favor of the female students of the experimental group who were studying the subject of expression according to the interactive teaching strategy.

The researcher recommended adopting an interactive teaching strategy in teaching expression for the second intermediate grade, and suggests conducting a number of similar studies for different educational levels and for both genders.

**Keywords:** interactive teaching strategy - expressive performance - second intermediate grade.